

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

كما هو المعروف أنّ اللغة أداة الإتصال لكل شخص، ولذلك أنّ اللغة مهمة للاستعمال في الاختلاط أو الإتصال مع كل شخص وفي كل وقت. و في استعمالها ينبغي للغة أن تستعمل المفردات الملائمة لها لتكون اللغة صحيحة في نطقها. اللغة هيئة مهمة في التفاعل الإنساني. الإنسان يمكن أن يتصل وأن يختلط باللغة (شفوية أو تحريرية). واعتبرت اللغة أيضا كصورة شخصية لمستعملها، لأنّ اللغة تمثيلية لشعور وفكرة وسلوك مستعملها. الكتابة عملية مبدعة لإظهار الأفكار تحريرية أغراضها، ومنها للإعلام أو الترفية.

يمكن للشخص أن يعمل أشياء كثيرة بالكتابة. وبها يمكن أن نخبر المعلومات والخبرات ونفرغ للقلب من مشقة ونشر الأفكار بل يمكن أن نقهر سلطانا. الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربع الأخرى وهي الاستماع والمحادثة

Abdurrohman Jaelani, 2013

فعالية استخدام الوسيلة الطبيعية لترقية مهارة التلاميذ في تعلّم الإنشاء

(دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية مطلع الهدى باندونج)

Universitas Pendidikan Indonesia | Repository.upi.edu | Perpustakaan.upi.edu

والقراءة. قال (تاريغان، 1982:3) إنّ الكتابة هي مهارة من المهارات اللغوية المستخدمة للاتصال غير المباشر وليست وجهها لوجه ولكن الكتابة هي نشاط مشمر ومعبر.

الإنشاء هو نشاط سهل لتعلمه وله الفوائد الكثيرة، بل كثير من الناس لا يحبون النشاطات الكتابية أو الإنشائية. ويشعرون بذلك لأنّ ليس لهم معرفة وتجربة من فوائد الكتابة. إن فوائد الكتابة ليست مفيدة للكاتب عندما يكتب فقط ولكن يمكن أن يفيد في المستقبل.

الطبيعة يمكن أن تستعمل كوسيلة للتعلم عندما كان التلاميذ متخصصين بدراساتهم في الفصل. بناء على ذلك أنّ Wath Hitman يجدد الطريقة التعليمية الموجودة بالطريقة التي كان تنفيذها في خارج الفصل (كوساسح، 2008).

كان التعلم بالوسيلة البيئة الطبيعة يجري حيث أنّ التلاميذ لا يتعلمون في الفصل فقط ولكنهم يتعلمون أيضا في خارجه. والغرض لهذا التعلم لترقية قدرة التلاميذ على الإنشاء. إضافة إلى ذلك أنّ التعلم بالوسيلة الطبيعة يمكن له أن يزال إشباع التلاميذ في تعلمهم نتيجة لتعلم الذي كان توجيهه نظريا فقط.

وكما هو المعروف أنّ عملية التعلم تبنى بالمكونات المترابطة، وهي التلاميذ

والمعلمون والأهداف والمواد و الطريقة ووسائل الإعلام والتقييم (تاريغان، 1981:1). واستنادا إلى نتائج المقابلات التي يلاحظها الباحث على بعض التلاميذ، يظهر أنّ عملية التعلم القائمة مملة بسبب النقصان الإبتكاري من المدرسين في إلقاء المواد. وتسبب هذه الحالة التلاميذ يشعرون بتعب وكراهة على دروس اللغة العربية، ولا سيما في الدراسي الإنشاء.

وقال ميرفي (كوساسح، 2008: 39)، إنّ التعلم في الحياة الطبيعة (العالم) هي طريقة التعلم والتدريب في المستقبل، وهذه الطريقة ستغير الطرق التقليدية. حيث في الطرق التقليدية، يبدو أن التعلم يتركز أكثر على المدرس، حتى التلاميذ ليس لهم فرصة للإعتقاد بالحرية. وهذا موقف التعليم في الحياة الطبيعة وهو باستخدام المنهجية المبينة على التجربة. وبهذه الطريقة ستتم المعرفة العملية إذا أصبحت تجريبية التلاميذ مملكة ومعرفة لأنفسهم.

وكانت قدرات التلاميذ على قبول الدروس مختلفة، حتى يجد المعلم في بعض الأحيان صعوبة في إدارة الصف. وليس جميع التلاميذ مهتمين بدروس المعلمة. لذلك ينبغي للمعلم أن يملك القدرة الإبداعية، في هذه الحالة لأن يجعل المواد متنوعة وممتعة. ويمكن أن يستخدم وسائل الإعلام التي تجعل التلاميذ مهتمين بالتعلم. أمّا مزايا هذه الوسيلة فمنها ما يلي:

Abdurrohman Jaelani, 2013

فعالية استخدام الوسيلة الطبيعية لترقية مهارة التلاميذ في تعلّم الإنشاء

(دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية مطلع الهدى باندونج)

1. أنه يمكن أن يرتقي مهارات التلاميذ في كتابة الإنشاء لأنها متصلة مباشرة بالطبيعة (العالمين).

2. أنه يمكن أن يزيد خيالية التلاميذ في كتابة الإنشاء.

3. يمكن أن تقضى تشبع التلاميذ في عملية التعلم

وغيرها من الوسائل الإعلامية فالوسيلة الطبيعية لها عيوب، وهي:

1. أنه ليس كل التلاميذ يمكنون أن يتبعوا الدراسة فعالياً.

2. أنه يملك التلاميذ الاستيلاء المتفرق

واستناداً إلى هذه التجارب، سيجرب الكاتب لاستخدام هذه الوسيلة

الطبيعية في تعلم الإنشاء. و يفترض الباحث أن استخدام هذه الوسيلة الطبيعية في

التعليم هو احدى الوسائل لتحقيق أهداف التعلم.

ويكثر من العوامل الأخرى المؤثرة في نجاح التعليم كمثل المدرس والطالب

وطريقة التدريس والمواد ولكن يجب أن يدعم المعلم في هذه الحالة دعم الطريقة

لنجاح التدريس حتى يملك التلاميذ المهارات و المعرفة الموافقة لبغرض التدريس.

و يهتم الباحث أن يبحث هذه المشكلة في البحث ويأمل أن يقدم الكاتب

مساعدة للمعلمين في توفير طريقة جديدة لتحسين التعلم خاصة في صيغ الكتابة

(الإنشاء)، لأن استعمال البيئة الطبيعية هو إحدى بدائل مستخدمة كوسيلة دعم

Abdurrohman Jaelani, 2013

فعالية استخدام الوسيلة الطبيعية لترقية مهارة التلاميذ في تعلم الإنشاء

(دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية مطلع الهدى باندونج)

Universitas Pendidikan Indonesia | Repository.upi.edu | Perpustakaan.upi.edu

لنيل أهداف التعلم. الوسيلة الطبيعية هي إحدى البدائل والمؤدة لأنها تعتقد كوسيلة حسنة من وسائل المحاضرات. لذلك نتوقع أن تكون هذه الوسيلة كاحدى طرق تعليم بدلة وتقرب التلاميذ من الطبيعة

ب. صياغة المشكلة

صياغة المشكلة هي عقبة أو مشكلة لا بدّ أن يبحث حلّها. بعبارة أخرى، المشكلة هي فجوة بين الواقع و المتوقع كي يتحقق الهدف بالنتائج الحسنة. المشكلة هي كل صعوبة مدفعة للبشر لإيجاد حلها. ويجب أن ينظر البشر هذه المشكلة كالعقبة التي ينبغي أن تجاوزهها (بطريقة البحث) إذا أردنا الاستمرار. سوف تظهر هذه المشكلة كالتحدي، لذلك يقال إن المسألة المعبرة حقيقة عن البحث هي المشكلة التي لها عناصر مدفعة البشر لبحثها" (سورخمان، 1982: 34).
واستناداً إلى تمهيد المشكلة المذكورة، يمكن أن تحدّد المشاكل في هذا البحث كما يلي:

1. قلة دوافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية، خاصة في كتابة الإنشاء.

ويسبب الحال بعدم وسائل إعلام التعليم الممتعة للتلاميذ.

2. تعلم اللغة العربية خاصة في كتابة الإنشاء لا يسهل، ولا يزال هناك

العديد من الطلبة الذين يواجهون الصعوبة. فتحتاج وسيلة التعليم الممتعة
والممكنة لأن يجتذب التلاميذ إلى تعلّم اللغة العربية خاصة في كتابة
الإنشاء.

3. إن استخدام تعليم اللغة العربية و كتابة الإنشاء في المدرسة كان تنفيذه
بطريقة وتقنية و نماذج التعلم المتنوع والإبداعي.

فيحد الباحث هذا البحث ليرتب على الغرض الحدود ويناسب مهارة
الباحث في محاولة فعالية لوسيلة تعلم طبيعية في تعليم الإنشاء. أخذ الباحث عينة
مستوى المتوسط في هذا البحث الفصل 11 بالمدرسة العالية "مطلع هدى
باندونج". واستناداً إلى تمهيد المشكلة المذكورة، يمكن أن يصوغ الباحث مشكلة
البحث فيما يلي:

1. كيف تعلم الإنشاء قبل استخدام الوسيلة الطبيعية ؟

2. كيف تعلم الإنشاء بعد استخدام الوسيلة الطبيعية ؟

3. هل هناك فعالية في تعلم الإنشاء باستخدام الوسيلة الطبيعية ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

1. لمعرفة كيفية تعلم الإنشاء قبل استخدام الوسيلة الطبيعية.
2. لمعرفة مهارة التلاميذ في تعلم الإنشاء بعد استخدام الوسيلة الطبيعية.
3. لمعرفة فعالية استخدام الوسيلة الطبيعية في تعلم الإنشاء.

2. فوائد البحث

2.1 الفوائد للتلاميذ

يمكن التلاميذ أن يستفيدوا الفائدة بوجود هذه الوسيلة وهي أنهم لا يشعرون بالملل في التعلم. و يمكن استخدام هذه الوسيلة بأن يكشفوا مباشرة نظرهم و شعورهم مناسبة للواقع.

2.2 الفوائد للباحث

عملية هذا البحث هي محاولة لمعرفة الوسيلة الطبيعية المستخدمة إلى خمسة التلاميذ. وهذه الوسيلة هي إحدى وسائل الإعلام البديلة في كتابة إنشاء متطلب إبداع التلاميذ في الكتابة.

2.3 الفوائد للمدرسة

لأن تقاس المدرسة بوجود هذا البحث مرحلة قدرة التلاميذ على كتابة وإلى أي مدى معرفة التلاميذ ب البيئة الطبيعية.

د. مسلمة البحث

1. إذا كانت فعالية استخدام الوسيلة الطبيعية حول التعلم تزيد ، فهذه زيادة مهارات التلاميذ في كتابة الإنشاء.
2. مهارات كتابة التلاميذ مختلفة.
3. الوسيلة الطبيعية هي احدى وسائل التعليم التي ترقى ابتكار التلاميذ في تعلم الإنشاء .

هـ . فروض البحث

الفرضية هي الإجابة المؤقتة عن المشكلة أو فرع المشكلة التي يقدمها الباحث الذي وصفه من الأساس النظري أو غرض الأدب ولا يزال الباحث أن يختبر تحقيقه. ومن خلال البحث العلمي، ستفرض فرضية أو تقبل. (سوحيرمان، 2010:23).

1. هناك علاقة بين مهارات كتابة التلاميذ و تعلم الإنشاء.

2. هناك علاقة بين استخدام الوسيلة الطبيعية على مهارة كتابة

التلاميذ في تعلم الإنشاء.

إذا كانت الفرضية صحيحة، فيمكن أن يكتب الباحث الفرضية إحصائياً

على النحو التالي:

ه₀ : $\chi^2 = \chi^1$ بمعنى أنّ ليست لها علاقة دالّة و إيجابية

ه₁ : $\chi^2 \neq \chi^1$ ، بمعنى أنّ لها علاقة دالّة و إيجابية هامة

و. طريقة البحث

استخدم الباحث الطريقة شبه التجريبية في هذا البحث بتصميم *Non-*

Equivalent Control Group Design هذا التصميم يساوى *Pretest-Posttest Control*

Group Design ولكن في هذا التصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لا تختاران

بدون نظام. وأما طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فهي

كما يلي :

د. الإختبار

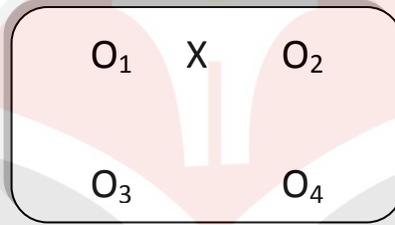
الإختبار هو أداة جمع البيانات لقياس قدرة التلاميذ في جانب المعرفة أو

مرحلة الإتقان على مواد التعليم. (سانجايا، 99:2009)

1. الإستفتاء

الإستفتاء عند سوحيرمان (2010:53) هو عدد الأسئلة المكتوبة المستخدمة للحصول على المعلومات من المستجيبين، وهي المعلومات عن شخصيته أو شيء يعرف به

مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بالتطبيق و بدون التطبيق.



3. O₁ : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

4. O₂ : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

X : المعاملة بطريقة " وسيلة الطبيعية "

ز. مكان البحث وعينته

1. مكان البحث

والمكان الذي يأخذه الباحث ككائن للبحث هو الصف 11 بالمدرسة العالية مطلع الهدى باندونج. ولو كانت هذه المدرسة بعيدة من بيت الكاتب، ولكنّ الكاتب هو المتخرج في هذه المدرسة.

2. مجتمع البحث

المجتمع هو جميع القيم الممكنة من نتيجة حسب الشيء و قياس الكمية عن خصائص معينة ومن جميع أعضاء المجموعة المستكملة والواضحة (سوحيرمان، 2010:24). والمجتمع في هذا البحث هو تلاميذ الفصل 11 بالمدرسة العالية "مطلع الهدى" باندونج

3. عينة البحث

"العينة هي جزئة مأخوذة من السكان (المجتمع) (سوحيرمان، 2010:25). واستخدم الباحث في هذا البحث العينة من جميع السكان لأنّ عدد السكان قليل أي أقل من 100 طالب. والطريقة يستخدمها الباحث هي طريقة شبه تجريبية. والعينة هي طالب الفصل 11 بالمدرسة العالية مطلع الهدى باندونج.